

## Business Intelligence .. أكثر خدماتنا رواجاً

### أنشأنا بوابات للحكومة الإلكترونية في مصر



حسام بدر المدير الإقليمي لشركة IT Worx في الشرق الأوسط

تعد **IT Worx** إحدى الشركات العالمية لتقديم خدمات البرمجيات المتخصصة، والتي تضم في قائمة عملائها أبرز المؤسسات المقيدة بقائمة (Global 2000) ومن خلال فروعها في مصر والسعودية والإمارات وألمانيا والولايات المتحدة، تخدم الشركة الهيئات الحكومية والمؤسسات التعليمية وشركات الخدمات المالية وشركات الاتصالات والمنظمات الإعلامية في أمريكا الشمالية وأوروبا والشرق الأوسط. وحول أنشطة الشركة وموقعها في الأسواق، كان هذا الحوار مع حسام بدر المدير الإقليمي للشركة في الشرق الأوسط...

#### • كيف بدأت IT Worx؟

بدأت الشركة عام ١٩٩٤، وكان كل تركيزنا آنذاك على العمل في خدمات التهيد في أمريكا وأوروبا. وقد أبلينا بلاءً حسناً في هذا المجال وفي تلك المنطقة من العالم، وجذبنا أكبر عدد من العملاء. وبين عامي ٢٠٠٠ و٢٠٠١ اتخذنا قراراً بالعمل في منطقة الشرق الأوسط وأصبح ٧٠٪ من أعمالنا يتركز فيها، وأصبحنا نركز بشكل كبير على احتياجات ومتطلبات العملاء في المنطقة؛ حيث أصبحنا الآن أكبر شركة تكنولوجيا معلومات للخدمات الاحترافية في مصر، وثاني أو ثالث أكبر شركة في الشرق الأوسط.

#### • ما أهم الخدمات التي تقدمها الشركة؟

تقدم الشركة خدمات البرمجيات المتخصصة، مثل إنشاء البوابات الإلكترونية لمستخدمي الشركات التي تتعامل معها لرفع أرباحها، كما توفر الشركة التحليل الذكي لبيانات الأعمال Business Intelligence، والذي يساهم في اتخاذ القرارات بناءً على المعلومات الفورية والحديثة؛ بما يحول دون حدوث مشكلات كثيرة، كما تقدم الشركة خدمات التهيد الخارجي لتطوير التطبيقات وتكامل تطبيقات المؤسسات.

#### • وكيف تعمل البوابات الإلكترونية على زيادة ربح الشركات؟

لقد تغير فكر مستهلك العصر الحديث؛ فأصبح يعتمد على الإنترنت بشكل كبير في حياته ويميل لتقبل شراء السلع وتلقي الخدمات عن طريق الإنترنت، وبالنسبة للشركات، فإنها عندما توفر خدماتها على الإنترنت فإنها بذلك تقلل من نفقات قد تواجهها مثل الإيجار والعمالة التي ستدير المكان. وقد أصبح هذا الاتجاه متزايداً من قبل الشركات الخاصة نفسها التي تقدم لمواطنيها الخدمات بشكل يساهم في توفير الراحة لهم ويوفر لها في التكاليف.

#### • ماذا عن تحالفكم مع تومسون رويترز؟

تحالفت معنا مؤخراً "تومسون رويترز" لتزويد مشتركها من المؤسسات المالية بأخبار القطاع المالي والمعلومات الحيوية عبر الإنترنت بسرعة وبتكلفة اقتصادية. وبموجب هذا التحالف سيتمكن الخبراء الماليون في الشرق الأوسط وإفريقيا لأول مرة من الحصول على معلومات السوق المهمة والفورية. وسيصل العاملون في القطاع المالي نتيجة هذه الاتفاقية إلى تقارير تحتوي على تحليل ذكية لبيانات الأعمال، وتطورات حركة السوق، والمعلومات الأساسية عن الشركات والتقديرات الجماعية وبيانات السوق والأخبار والتحليلات الفورية عبر الإنترنت، وستقوم أي تي ووركس وتومسون رويترز عبر منتج "رويترز نولدرج دايركت" بتقديم خدمات متكاملة الأنظمة لتوفير البيانات المالية وبيانات وأخبار السوق المتعلقة بالشركات عبر بوابات تطورها

أي تي ووركس. وستسهل تقنياتنا تقديم المحتوى المالي وبيانات تومسون رويترز، كما تضمن استمرار كفاءة الخدمة المقدمة إلى شبكة واسعة من المشتركين في دول المنطقة. ويكتم التحدي الذي نواجهه في هذا التحالف في تقنين الكم الهائل من المعلومات في شكل قابل للاستهلاك.

#### • وما درجة الأمان التي توفرها تطبيقاتكم في التعاملات الإلكترونية؟

لدينا ما يسمى Application security، والذي يعد خطاً واضحاً للحفاظ على درجة الأمان التي تتمتع بها تطبيقاتنا؛ حيث يتم تأمين التطبيقات والشبكة والهايدوير؛ حيث نحتاج بعض الخدمات إلى الدفع الإلكتروني وهو ما يخشاه البعض بسبب درجة الأمان والتي نوفرها بأعلى مستويات الكفاءة.

#### • وما أكثر الخدمات التي تشهد إقبالا؟

تختلف احتياجات الشركات وفقاً للمرحلة التي تمر بها الشركة، ولكن الأكثر انتشاراً الآن هو التحليل الذكي لبيانات الأعمال، والذي يعتمد على اتخاذ قرارات بناءً على معلومات فورية وحديثة، والذي بدأت الحكومات في مختلف الدول تعتمد عليه لتطوير وتحديث خدماتها ومواجهة الأزمات التي تمر بها.

#### • ما أشهر البوابات الإلكترونية التي أنشأتوها في مصر؟

تعمل مع الحكومات الحكومة الإلكترونية بشكل مستمر؛ حيث أنشأنا بوابة وزارة الخارجية ووزارة الاستثمار ووزارة الصحة والتجارة. ويمكن الآن للقنصليات المصرية عمل صفحات خاصة لخدمة الدولة على البوابة دون تدخل من متخصص تكنولوجيا معلومات، وهو ما يملك لنا نقلة نوعية.

#### • وهل تأثرتم بالأزمة المالية العالمية؟

تأثر عملنا في أمريكا؛ حيث انخفض النمو، أما الشرق الأوسط فلم يتأثر كثيراً بالأزمة، بل يمكن للشركات أن تتخطى الأزمة بالاستفادة من الخدمات الإلكترونية والتي تساهم في تقليل نفقاتها. ومع موجة التباطؤ بالأسواق أتوقع أن يصل نمونا في الشرق الأوسط هذا العام إلى ٣٠٪. ويمثل اتجاه الحكومة في ٢٠٠٩ للإنفاق على الخدمات الإلكترونية خبراً جيداً لنا.

#### • ما أهم ما يميزكم عن المنافسين؟

الجودة والمصداقية؛ حيث تعلمنا من خبرة عملنا في الخارج أن الجودة لا يمكن التنازل عنها مهما حدث ومهما ارتفعت التكلفة؛ لأن المنافسة عالية وشرسة مع الشركات الصينية والهندية، كما أن المنطقة تفتقر كثيراً إلى الجودة والمصداقية وهو ما نهتم به كثيراً.